

نهج السعادة

[302] [ووطئ المنزل قبل حلولك فليس بعد الموت مستعتب ولا إلى الدنيا منصرف (ن)]
واعلم أن الذي بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخرة (79) قد أذن لدعائك وتكفل لاجابتك وأمرك
أن تسأله ليعطيك [وتسترحمه ليرحمك (ن)] وهو رحيم كريم لم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه
(80) ولم يلجئك إلى من يشفع لك إليه ولم يمنعك إن أسأت من التوبة (81) ولم يعيرك
بالإناية، ولم يعاجلك بالنقمة ولم يفضحك حيث تعرضت للفضيحة (82) ولم يناقشك
_____ (79) وفي النهج: واعلم أن الذي بيده خزائن
السموات والأرض قد أذن لك في الدعاء وتكفل لك بالإجابة). وفي تحف العقول ونظم درر
السمطين: (واعلم أن الذي بيده ملكوت خزائن الدنيا والآخرة قد أذن بدعائك وتكفل باجابتك)
الخ. (80) وفي النهج ولم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنك الخ. وفي تحف العقول ونظم درر
السمطين: (لم يجعل بينك وبينه ترجمانا ولم يحجبك عنه) الخ. (81) وفي تحف العقول: (ولم
يمنعك إن أسأت التوبة) الخ. ومثله في معادن الحكمة ونظم درر السمطين. (82) وفي النهج:
- ولم يفضحك حيث الفضيحة بك أولى، ولم يشدد عليك في قبول الإناية) الخ، والإناية -
بالنون الموحدة - الرجوع. وإلا لا يغير الراجع إليه، بل يقبل إليه ويغفر له ذنوبه.
ويروى: الإثابة - بالثاء المثلثة - وعليه تحتل أيضا أن تكون بمعنى الرجوع من قولهم:
(ثاب إلى رشده) أي رجع، وتحتل أن تكون بمعنى الثواب
